واستتابهم عما عملوه من العقائد وأظهر معتقد
الأشعرية بالديار المصرية وكان له دعوة
مجابة وكان صلاح الدين يأتي إلى
زيارته ويقف عليه ويسأله الدعاء وكان
إذا خرج إلى الغزوات يدعو له بالنصرة فينتصر
ومدحه ابن أبي خصيب بأبيات فقال له
اجعل جائزتي دعوة فدعا له وكان عادة
المدرس في بلاد العجم يلبس طرطورا على
رأسه فظن أنه في بلاده فلبس الطرطور
على عادته فلما دخل على الخليفة تبسم كل
من كان هناك فنظر إليهم ثم صلى ركعتين
ثم جلس فما بقي أحد منهم إلا وبكى فإنه
كان عابدا زاهدا صالحا ومعه في القبة
الملك العزيز والملكة شمسية أم الملك العزيز
وعند خروجك من هذا المشهد من الباب
المدرسة الصابونية قبر القاضي بن القاضي
لسبع جدود وأما الجمعة البحرية من
مشهد الشافعي في حجرته وهذا لا يعرف
إلا مع صاحب الرمانة عند باب الدرب
الجديد

الجديد مقبرة ملاصقة لشباك تربة الإمام
الشافعي بها جماعة من القراء والصلحا أجلهم الشيخ
وحشي وقيل أن بهذه المقبرة الشيخ
إبراهيم المروزي وقيل هو مع الشافعي
في حجرته وهذا لا يعرف إلا مع صاحب الرمانة

ذكر تربة القاضي السنجاري وهي
التربة الحسنة البناء المقابلة لجامع بها جماعة
من العلما والقضاة قيل صاحبها اسمه أبو
المحاسن السنجاري والى جانبهم تربة
بها قبر الموازيني الخطة قبر الفقيه محمد بن الحسن
وفي طبقته الفقيه بن الحسن الحضرمي
من أصحاب الدينوري والفقيه بن حفص
ابن غزال الحضرمي ويحيى بن عمر صاحب ابن
القاسم وهولا لم يعرف لهم ترب ولا قبور الآن
والى جانب باب الشافعي البحري
تربة لطيفة بها قبر الشيخ أبو المحاسن يوسف
السندي صاحب الرمانة والى جانبه
تربة صغيرة بها قبر الشيخ حمزة الخياط
النقدوسي ثم تمشي في الطريق المسلوك تجد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)